قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

نزول ميداني لقياس صعوبة التعليم لدى تلاميذ الابتدائية

عدن / سبأ:

دشن مركزي البحوث والتطوير التربوي نزوله الميداني في كل من أمانة العاصمة، عدن، لحج، المحويت، ومأرب، لتشخيص صعوبة التعليم في اللغة العربية والرياضيات للتلاميذ في الصفوف الستة الاولى.

وأفاد المنسق الفني بمركز البحوث والتطوير التربوي بعدن سعيد عبده احمد لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) أن النزول الميداني والذي سيستمر 16 يوما ويشارك فيه عدد من الباحثين والمعلمين من المركزين في أمانة العاصمة وعدن، جاء بناء على نتائج مشاركة اليمن في فعاليات الملتقى التعليمي الخليجي الذي عقد في شهر مارس العام الماضي في دولة الكويت وتناول صعوبات التعليم في هذين المادتين عند التلاميذ ، موضحا بان مشروع اليمن في تطبيق هذه الخطوة يأتي بعد أن شرعت عدد من دول الخليج في تطبيقها حاليا كما تمكنت مملكة البحرين من إنجاز هذه التجربة.

صباح الخير

لماذا يخاف الأطفال ؟

هبة حسن الصوفي

الخوف شيء مريب وخاصة عندما يتغلب الخوف على قلوب البشر فالإنسان الخائف يكون ذليلاً لايقوى على المواجهة ويحبذ الهروب دائما .

فالخوف لايقتصر على شخص معين فهناك أناس كبار يخافون وهذا ليس عيبا قد يكون أحيانا بسبب عقدة ما أو يكون بسبب نشأته في بيئة لم تعطه القوة والشجاعة ، باختصار أن الخوف لايعرف كبيرا أو صغيرا فخوف الأطفال مسالة تتزايد يوما بعد يوم وكثير من الأهالي تجهل السبب فخيال الأطفال واسع دائما كما نعرف وقد يصور لهم خيالهم العديد من المخاوف وبالتالي تحول حياتهم إلى خوف ورعب وقلق لهم ولأسرهم أيضا فعلى الآباء أن يأخذوا حرصهم حين يروون لأطفالهم القصص والحكايات بحيث يتجنبون الفقرات التي تحوي موضوعات الخوف والفزع فقد دلت الملاحظة في كثير من الأحيان على إن فزع الطفل في الليل يرجع إلى هذا السبب .

ولاننسى مراقبة الأطفال اثناءمشاهدتم الأفلام والبرامج التي تعرض على شاشات التلفاز وخاصة الذي يظهر

فيها العنف وهناك شيء أهم واكبر من مشاهدة أفلام العنف هو تعامل الآباء مع أطفالهم فلابد من اخذ الحذر والحيطة في التعامل معهم فعندما يتوجه بعض الآباء بالتهديد والوعيد لأطفالهم حيث تصل في بعض الأحيان إلى الضرب المبرح .

في هذه الحالة الآباء هم المسؤولون في اغلب الأحيان عن حالة الخوف المتزايدة لدى أطفالهم .ويندرج تحت ايطار الخوف أيضا رفض الطفل للذهاب إلى المدرسة فهو يشعر بالخوف من مدرسته وذلك بسبب عدم ترغيب الآباء والأمهات لابنائهم ولكنهم يتصرفون معهم بأسلوب خاطئ وبتهديد ووعيد بان لابد من الذهاب إلى المدرسة رغما عنه.

فالخوف لايصيب نفسية الطفل فقط ولكنه يؤثر على أعضائه أيضا ،فقد أثبتت كثير من التجارب بان إصابة بعض الأطفال (بالتلعثم)أثناء الحديث مع الآخرين ،يرجع السبب إلى استمرار الكبار في إحراج الطفل والسخرية منه أمام الآخرين عندما يتحدث.

و واهم أسباب الخوف الرئيسية عند الأطفال تكمن في القسوة البالغة في المعاملة واستخدام العقوبات البدنية بشكل مستمر.

فاستمرار الاضطهاد للأطفال تخلق منهم أشخاصاً معقدين مترددين في تعاملهم مع الآخرين ،خوفا من أن يعامل من جميع الناس بنفس طريقة أبويه.

فإذا كان الخوف مشكلة فلابد من وضع حلول لهذه المشكلة وإلا ستتدهور أجيال وأجيال.

فاني أتقدم برسالتي لكل أم وأب عليهم الالتزام والحذر في تربيتهم وتصرفاتهم مع أطفالهم محاولين تجنب الصراخ أمامهم وعدم السخرية منهم من أفكارهم أو حتى تساؤلاتهم عن كل مايحيط بهم ومن الضروري تغذية الطفل بالمعلومات الجديدة ومساعدتهم على فهم الحياة المحيطة بهم وما قيمته كانسان فيها بغض النظر عن مدى ذكاء الطفل أو حبه للاستطلاع.

صحافة الأطفال تبدأ من المدرسة

فتحية السروري : صحافة الأطفال بدأت بالازدهار قديما في اليمن وفي عدن خصوصا في مطلع الأربعينيات

«بعد أن وجد المارد نفسه خارج المصباح نفذ لعلاء الدين كل أمنياته... أما سندباد بعد جولته على بساط الريح وصل بسرعة البرق إلى بغداد»... نماذج بسيطة مما يقدم في صحافة الأطفال التي فيها الكثير مما يستخف بعقل الطفل. وتكاد تكون هذه الصحافة المتخصصة بشريحة كبيرة ومهمة غائبة في اليمن، وإذا وجدت فهل تراعي خصوصية الطفل؟

تحقيق: رندا باعشن

كان يا مكان

بدأت صحافة الأطفال بالازدهار قديما في اليمن وفي عدن خصوصا. وفي مطلع الأربعينيات نشطت عملية إصدار المجلات المدرسية الحائطية والمطبوعة. وفي تلك الفترة كانت أهم مجلة مطبوعة هي مجلة «مدرستنا» التي أصدرها طلاب مدرسة الحكومة الثانوية تحت إشراف الأستاذ علي محمد الاغبري وصدر منها أكثر من 18 عددا في الفترة ما بين 1948 – 1951.

كما أصدرت وزارة التربية والتعليم في عدن العدد الأول من مجلة «البراعم» في مايو 1979، وصدر منها ثلاثة أعداد. وفي عام 1980، أصدرت مجلة «الإرشاد» (وزارة الأوقاف) بصنعاء ملحقاً بعنوان «أولادنا». كما أصدرت منظمة الطلائع اليمنية بعدن في فبراير 1983 العدد صفر من مجلة «وضاح» التي استمرت في الصدور شهريا حتى يناير 1986، حيث صدر آخر أعدادها وحمل الرقم 24 وعن دار الهمداني للطباعة والنشر بعدن صدر العدد صفر من مجلة «نشوان» في مارس 1984، وانتظمت في صدورها شهريا حتى العدد 24، وتوقفت بعد أحداث يناير 1986، ثم أصدرت مجلة «وضاح» عن وزارة التربية والتعليم, ووزارة الثقافة, ومنظمة الطلائع, وصدر العدد صفر في نوفمبر 1986، والعدد 10 في يناير 1990، وبعد إعادة تحقيق الوحدة اليمنية أصدرت وزارة الثقافة والسياحة عدداً يتيماً من مجلة «وضاح» في مارس 1991، كما كان هناك عدد من الإصدارات الشخصية منها مجلة «الطفولة» التي أصدرتها الكاتبة نجيبة حداد عام 1993.

قصص الجن والعفاريت

تؤكد الأخصائية النفسية فتحية السروري، أهمية صحافة الأطفال وتعتبرها «أبرز أنواع الأدب المقدم للأطفال، لأنها تدخل أهم عالم من عوالم شخصيته وسلوكه وتكسبه تساؤلات وكيفية الرد عليها وهي تبعده عن الملل وتحرك عواطفه وانفعالاته وتحرك فيه العمليات المعرفية كالإدراك والتخيل والتفكير وعدم وجودها يعدم كل ايجابياتها».

وتنتقد السروري صحافة الأطفال التي تستخف بعقل الطفل والتي تقدم قصصا مثل قصص الجن والعفاريت والأعمال الخارقة للطبيعة، وقالت إنها «تزرع الخوف في قلوب الأطفال، لأن عقلية الطفل تجسد بقوة كل ما يقرؤه ويراه وذلك لحساسيته وشوقه. وفي المقابل هناك قصص الطرافة والفكاهة الفارغة من المضمون».

وأشارت إلى أن اهتمام الطفل بالقراءة يبدأ بسن مبكرة جدا في الرابعة أو الخامسة تقريبا وذلك بدافع الاطلاع والمعرفة لذلك يجب مراعاة كل ما يقدم له.

أما بالنسبة لدور الأسرة وأثرها على الطفل فهو دور مهم جدا فهي الوعاء الأول له ولنشأته قبل خروجه إلى العالم الخارجي فيجب أن يختار الوالدان بعناية فائقة ماذا يجب أن يقرأ أطفالهم.

فيبدؤها بعائق «عدم توفر الدعم المادي فإنتاج مجلة متخصصة بالأطفال يجب أن يخصص لها مبالغ كبيرة فالورق يجب أن يكون مصقولا والألوان يجب أن تكون على درجة عالية من الجودة لأنه يجب عند إصدار مجلة متخصصة بالأطفال أن تكون في مستوى المجلات العربية. فهناك مثلا مجلة «العربي الصغير» فهي مميزة وجذابة وبثمن زهيد مقارنة مع تكلفتها».

ويضيف: «العائق الثاني غياب المتخصصين بهذه الصحافة، رسامين وكتابا، الذين لا بد أن يكونوا ملمين تماما بكل جوانب شخصية الطفل. وقد يوجد المهتمون بهذا الجانب ويحاولون تطوير أنفسهم عن طريق الاجتهادات الشخصية من قراءة كتب في علم نفس النمو وعلم نفس الأطفال ولكن ينقصهم الدورات التأهيلية الخاصة لتدريبهم على أكمل وجه».

ويتأسف من «عدم وجود صحافة خاصة بالطفل في اليمن ماعدا مجلة واحدة» صادرة عن مؤسسة حكومية، هي «المثقف الصغير» الصادرة عن مؤسسة «الجمهورية». والسؤال الذي ما زال يطرح نفسه: لماذا إلى الآن لم تصدر وزارة الثقافة مجلة خاصة بالأطفال؟

الصحافة المدرسية

المشرفة الاجتماعية بمدرسة حمزة للأولاد، سميرة سلطان، توضح أن الصحافة المدرسية هي اللبنة الأساسية في تشكيل معارف الطلاب، لأنها «تعطي الطالب الأفكار وتدربه وهي مهمة للمدرسة وللطلاب على حد سواء، وتعتبر أداة من أجل تغيير الأفكار الخاطئة عند الأطفال وتدعيم الأفكار الصحيحة لديهم ويجب أن تتحلى بالمصداقية والبساطة لتوصيل الأفكار سواء كانت هذه الأفكار دينية أم تربوية أم حتى سياسية». وتتابع سلطان: «حتى يقبل الطلاب على المجلة الحائطية لا بد أن يشترك بعملها الطلاب أنفسهم عبر إعطائهم الأفكار، فيما نقوم نحن بتصحيح الأخطاء إذا وقعت، ويجب أن تكون مصورة، لأن الصور عامل جذب للقراءة».

حق القراءة

تنص المادة 17 من اتفاقية حقوق الطفل التي أقرتها اليونيسيف في نوفمبر 1989، على أن تعترف الدول الأطراف بالوظيفة الهامة التي تؤديها وسائط الإعلام وتضمن إمكانية حصول الطفل على المعلومات والمواد من شتى المصادر الوطنية والدولية، وبخاصة تلك التي تستهدف تعزيز رفاهيته الاجتماعية والروحية والمعنوية وصحته الجسدية والعقلية.

المعوقات

يتحدث الأديب والقاص عبد الرحمن عبد الخالق عن المعوقات التي تعترض صحافة الأطفال

يغتصب 75 طفلا خلال 13 عاما ولم يتعرض لأي مساءلة!!

بون/14أكتوبر/متابعات:

اغتصب ألماني من ولاية بافاريا جنوبي البلاد 75 طفلا خلال 13 عاما دون أن يتعرض لأية مساءلة. وأفادت شرطة مدينة نورنبرج بالولاية بأن الرجل كان يغرر بضحاياه من الأطفال ويجذبهم إلى أحد الأقبية حيث يعتدي عليهم بعد أن يعرض عليهم صورا إباحية.

وكشفت تحريات الشرطة أن جرائم الرجل 40 عاما لم تقتصر علي منطقة نورنبرج وفورت ايرلانجن والمناطق المحيطة بهما بل تعدتها الي مدينة ميونيخ وأوجسبورج وريجسنبورج القريبة من نورنبرج. ولم تتوصل الشرطة للخيط الذي قاد الي الجاني إلا الصيف الماضي حيث القت القبض عليه في شهر آب ومازالت تحتجزه علي ذمة التحقيقات. وأشارت الشرطة إلي أن الرجل اعترف ب 52 من الجرائم المنسوبة إليه والبالغ عددها 75 جريمة وأنها لم تطلع الرأي العام بشأن هذه الجرائم إلا بعد انتهاء التحقيقات.

ملتقى الأصدقاء

هذه الصورة مرسلة من الصديقين الحبوبين ليث عمار شفيق وجعفر فواز احمد ناجي بعثابها عبر ملتقى الأصدقاء ... بصفحة قوس قزح شاكرين لهما انضمامهما إلينا وكل عام وجميع الأصدقاء باالف خير!!

إبداعات طفلك.... لاتهمليها!!

نعمت عيسى

تسعد جميع الأمهات حين ترى أطفالها بيداون الإمساك بالورقة والقلم لإظهار إبداعاتهم ،فترى منهم من يرسم أشياء لاتفهم ومنهم من يكتب رموزا يقصد بها بعض الكلمات التي كان يرددها في حينها وعلى هذه الوثيرة ترى كل طفل يبدع بحسب مايتخليه وما يكون على باله في ذلك الوقت وحين يمسك بالقلم ..

فأقول على كل أم أن لاتنزعج من تلك المخطوطات الغربية (شخابيط)لأنها الخيط الأول لتعرفي إبداعات طفلك وميوله ،لان الطفل وحده يرسم مايرغب به وما يحبه ،فترى منهم يرسمون طائره أو باخرة وحتى دراجة وغيرها من الأشياء التي تعبر عن هوايته في المستقبل ومكنون أفكاره..

عزيزتي الأم إن إهمالك ذلك الإبداع يجسد لدى طفلك عقد واستغراب لعدم حماسك وتشجيعك له عند إكمال ماقام به من رسم ،أو كتابه ،فيبقى ينتظر منك أن تشيدي وتفرحي بما عمله ومابدعه ،حتى يكمل ذلك بإبداع أخرتم أخر حتى تكتمل لديه ولديك الصورة بأكملها وهي شخصية طفلك وترين جزء من المستقبل أمام عينيك.

لهذا لايجب أن تتجاهلي أبدعاته ويجب أن توفري له مايريده من أقلام وألوان أن توفرت لك الوسيلة لشرائها ،أما عليك أن تجدي بعض البدائل له والتي تكون في مقدورك احضارها..

فالأطفال هم عماد المستقبل وعماد الحياة فإذا صلح حالهم تأكدنا من صلاح حال المستقبل وأجياله المبدعين..

فحاولي أن تحافظي على طفلك وابداعاته وتصقليها حتى تكوني أول المساهمين في بناء شباب مدرك لما يفعل وقادر على التغيير في المجتمع ونأصح لما بعده من أجيال وأجيال..

أخي المواطن ..أختي المواطنة .. غزة تتعرض للعدوان ودماء أبنائها تنزف ليلاً ونهاراً فسارعوا للتبرع على الحساب الحكومي رقم (3) في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمديريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني